الثورة السورية و "مهلة بوتين"
الكاتب : ماجد النور
التاريخ : ٢٧ يناير ٢٠٢٠ م
المشاهدات : 2318

عام ٢٠١٥ أعلن بوتين تدخله في سوريا واحتلاله العلني لهذا البلد وعداءه الواضح والصريح للثورة السورية مهدداً إياها بمهلة لاتتجاوز ثلاثة الأشهر وتنتهي عملياته العسكرية بإنهائه للثورة السورية منتشياً بقوته متفاخراً بسلاحه وعتاده ، هذا التدخل لم يأتِ إلا بعد أن هُزمت إيران وحزب الله شرّ هزيمة وذاقوا مرّ العلقم على امتداد الجغرافيا السورية، وبالطبع فإن تدخل إيران لم يأتِ إلا بعد أن هُزم بشار وجيشه في أيام قليلة.

اليوم توشك روسيا على تجاوز السنة الخامسة من مهلة ثلاثة الأشهر التي وضعها المتغطرس والمتجبر بوتين ومازالت الثورة تُقاوم وتنافح وتكافح رغم كل الانكسارات التي مُنيت بها ، مازالت الثورة تنبض كرأس أفعى قوية تكالبت عليها سكاكين الغادرين، في السنة الخامسة للتدخل الروسي والتاسعة للثورة السورية مازالت نفوس الثائرين تأبى الخنوع، مازالت كرامة المهجرين تأبى الرجوع، ومازالت الصرخة الأولى تتزايد طرداً مع ازدياد القتل والتهجير والتدمير ، بالطبع إن مامرّ ويمرّ علينا تشيب منه الولدان وتنهد منه الجبال كقارعة صُغرى على جغرافيا محدودة، لكن يبقى السؤال الذي لايفارقنا كيف صبرنا ومازلنا نصبر على هذه الفواجع ، ماهو السرّ الذي يجعلنا نتمسك بقول "لا" أمام أعتى الجلادين وأشدهم قذارة وإجراما، حروب عالمية انتهت بزمن أقلّ مما مرّ ويمر علينا، ماهذا العناد الذي يمتلكه ثوار سوريا وماهذا الإصرار المجبول بالفولاذ وماهذه الإرادة التي لم تنكسر بسلاح وتآمر يكسر أعتى الشعوب ، اللهم لك الحمد أن شرفتنا بأن نكون في هذه الحقبة المجيدة من التاريخ.

المصادر: